

# 61) شرح السلم المنورق في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى فصل في القياس الاستثنائي فصل في القياس الاستثنائي - 00:00:00

تقدم معنا في الدروس اه السابقة القياس الاقتراضي كما قال الناظم منه ما يدعونه لاقتران نعم فمنه ما يدعى بالاقتران عندما قال الناظم ان القياس من قضايا صور مستلزما بالذات قولاً اخر - 00:00:24

ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتران والاقتران قد سبق شرحه مع امثله وقلنا لكم ضابطه كما قال الناظم وهو الذي دل على النتيجة هذا من؟ هذا الاقتران هو الذي يدل على النتيجة بقوة - 00:00:45

بالقوة مختصة بالقضية الحملية تمام اما القياس الاقتراضي عكسه القياس الاستثنائي عكسه. اذا عندنا قياس اقتراضي وقياس استثنائي. القياس الاستثنائي هو الذي تكون نتيجته موجودة فيه ايش؟ منثورة ومتفرقة ومقدمات مقدماته تدل على النتيجة بالقوة وليس بالفعل - 00:01:03

وشرحنا لكم كيف ذلك؟ ان تكون النتيجة منثورة فيه. ليست موجودة بالنص اما في القياس الاستثنائي لا فان النتيجة موجودة في احدى المقدمتين بالنص. يعني بتعبير مناطه بالفعل وبالواقع لذلك قال الناظم ومنه - 00:01:29

من اقسام القياس ما يدعى اي ما يسمى بالاستثناء يعني القياس الاستثنائي يعرف بالشرطي يعني له له اسمان. تارة يقولون استثنائي وتارة يقولون شرطي بلا امتراء بلا امتراء اي بلا شك. هذا حشو تكلمة بيت - 00:01:50

ما ضابطه؟ ما ضابط الاستثنائي؟ قال وهو الذي دل على النتيجة او ضدها بالفعل اما ان يدل على عين النتيجة واما ان يدل على ضد النتيجة. لا بأس اما على هذا واما على هذا لكن المهم ما هو - 00:02:09

المهم ان النتيجة موجودة بايش؟ يقول الناظم بالفعل النتيجة موجودة بالفعل وليس بالقوة تمام اه كما لاحظتم مثلاً عندما مثلنا مثلنا لهذا نحن باكثر من مثال لكن عندما نقول اذا كانت الشمس طالعة - 00:02:26

النهار موجود ضحوا خطأ على فالنهار موجود لكن الشمس طالعة النتيجة اذا النهار موجود لاحظوا ان النتيجة وهي النهار موجود كانت موجودة في القياس يعني في في احدى الجملتين السابقتين موجودة بايش؟ بالنص وبالفعل - 00:02:46

واضح؟ وليست منثورة ومتفرقة كما تقدم في القياس الاقتراضي. هذا هو الفرق الجوهرى بينهما. وكذلك ذكرت لكم سابقا ان فرق من الفروق الجوهرية بين القياس الاقتراضي والقياس الاستثنائي ان في القياس الاقتراضي - 00:03:04

آ في القياس الاقتراضي لا يمكن الجمع بينهما في القياس الاقتراضي اما في القياس الاستثنائي فيمكن للجمع بينهما فالنهار يجتمع مع مع الشمس طيب قال المهم الان ان الفرق الذي نص عليه الناظم في منظومته ان القياس الاستثنائي تكون النتيجة فيه موجودة بالفعل - 00:03:20

هو قياس الاقتراضي تكون النتيجة موجودة فيه بالقوة يعني متفرقة وليست مجتمعة طيب ثم قال الناظم طيب اه قبل ان نكمل الابيات نأخذ بعض الفوائد من الشرح اه القياس الاستثنائي لماذا سمي استثنائياً؟ طبعاً هو له اسمان يسمى استثنائي ويسمى اه شرطي - 00:03:58

لماذا يسمى استثنائي لوجود اداة الاستثناء وهي كلمة لكن قلت لكم هذا عند المناطق يعد عيادات استثناء ويسمى ايضا شرطيا سمي بذلك لاشتماله على القضية الشرطية وهي الاولى من مقدمتيه. نعم. وتسمى كبرى - [00:04:23](#)

والمشتملة على اداة الاستثناء تسمى صغرى وانما سميت كبرى والاستثنائية صغرى لان الفاظه الاستثنائية على نحو النصف من الفاظ الشرطية طيب نعم فمنه ما يدعى يدعى يعني يسمى يسمى بالقياس آ الاستثنائي - [00:04:40](#)

نعم وقلت لكم سمي استثنائي لوجود اداة الاستثناء وهي كلمة آ لكن اي عدادات الاستدراك الشبيه بالاستثناء في احداثه فيما قبله شيئا لم يوجد فيه. وهي لكن كقولنا في المثال لكن الشمس طالعة - [00:05:03](#)

كما في شرح ابن يعقوب تم هذه القضية مشتملة على ذات الاستدراك المقدمة الصغرى وهي المذكورة ثانيا لان الفاظها على نحو النصف من القضية الشرطية وهي المقدمة الكبرى المذكورة اولا يعني خلاصة هذا الكلام هنا في هذا الباب في هذا الفصل في القياس الاستثنائي سنعكس الامر يعني نحن - [00:05:20](#)

في في مع تقدم في عندما كنا نتكلم عن قياس الاقتراحي وهو المختص بالحملية عند الناظم نسمي المقدمة الاولى ايش؟ صغرى صح؟ والثانية نسميها كبرى تمام مثل ما يقول العالم متغير هذا صغرى وكل متغير حادث هذا كبره. هنا الان في القياس الاستثنائي سنعكس - [00:05:42](#)

فالاولى تسمى كبرى والثانية تسمى صغرى ليكن هذا الامر منكم على بال. تمام يعرف يعرف اي يسمى بالقياس الشرطي يجوز حذف الباء ويجوز اثبات الباء بلا امترائي كما قلت لكم بلا بلا شك يعني هذا اه تكلمة بيت. اه سميت القضية الشرطية لاشتمالها على ذات الشرط - [00:06:05](#)

وهي اداتان مثل ليست محصور لكن هذا مثال مثل لو ومثل كلما نعم اه لماذا سميت كبرى؟ لان الفاظها اكثر والمولد الثانية سميت ولماذا الاخرى سميت صغراه؟ لان الفاظها اقل - [00:06:29](#)

كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا تسمى هذه القضية الشرقية لاشتمال على حرف الشرط وهو كل ما ولانها مركبة من المقدم وهو قولنا كلما كانت الشمس طالعة ومن التالي وهو قولنا كان النهار موجودا وهما المسميان عند النحاة - [00:06:45](#)

اصناف النحو بفعل الشرط وجوابه. وتسمى مقدمة كبرى وقولنا لكن الشمس طالعة تسمى عند مناطق قضية استثنائية لاشتمالها على حرف الاستدراك وهي المقدمة الصغرى المذكورة ثانيا طيب قال وهو الذي دل على النتيجة بالفعل يعني لا بالقوة - [00:07:04](#)

ليخرج ماذا؟ ليخرج لكم القياس الاقتراحي الذي تقدم لكن هنا الذي يدل على النتيجة على شكلين على نوعين. تارة يدل على عين النتيجة وتارة يدل على ضد النتيجة. ولا بأس بها - [00:07:28](#)

هذا تمام؟ احيانا يدل على عين النتيجة. واحيانا يدل على ضد النتيجة يقول الشارح مثال دلالتة على النتيجة بالفعل كما اذا استثنيت عين المقدم فقلت كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود. لكن الشمس طالعة - [00:07:42](#)

ايش ينتج النتيجة؟ النهار موجود مذكور ولا؟ مذكور بصورته وهيئته المركبة في القياس. لانها عين التالي ونفسه. اذا الان ماذا ما الذي دل على النتيجة؟ دل على عين النتيجة - [00:08:02](#)

القياس هذا يدل على عين النتيجة ام على ضد النتيجة؟ عين النتيجة. تمام؟ هذا الذي شرحناه مرارا. الجديد عليكم الان انه احيانا مقياس يدل على ضد النتيجة ضد النتيجة هذا ايضا يدخل في القياس الاستثنائي - [00:08:18](#)

قال اي دل على ضد النتيجة ونقيضها بالفعل. اي بصورته وهيئته المركبة لا بالقوة. لا بالقوة والامكان مثال دلالة القياس الاستثنائي الشرطي على ضد النتيجة. مثاله كما اذا استثنيت نقيض التالي تأتي الى التالي وتنقضه - [00:08:37](#)

طيب نقيض التالي ما هو هكذا. كلما كانت الشمس طالعة انهار موجود طيب الان استثنيت نقيض التالي طيب ما هو التالي؟ التالي هو النهار موجود طيب انقضه ما نقيضه؟ نقيضه؟ النهار ليس بموجود - [00:08:55](#)

فاذا ايش نقول؟ كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود ما النتيجة انظروا النتيجة الشمس ليست بطالعة. الان جملة الشمس ليست بطالعة موجود عينها في القياس ام موجود نقيضها - [00:09:17](#)

موجود نقيضها وهذا يكفي ولا بأس به لا يضر اذا الخلاصة ان القياس الاقتراحي اما ان يدل عفوا القياس الاستثنائي اما ان يدل على عين النتيجة كما رأيت في المثال الاول واما ان يدل - 00:09:37

ضد النتيجة كما في المثال الثاني. وهذا لا بأس به واضح لا بأس به لانه يعني يعني هناك تداخل شديد وتشابك شديد بين الشيء ونقيضه. فالشمس بلفظها وطالعة موجودة بلفظ بلفظها اللهم اننا اضفنا اداة النفي - 00:09:51

ثم قال الناظم فان يك الشرطي اي فان يك القياس الشرطي يعني اذا كانت القضية الشرطية ذات اتصالي يعني متصلة وقد تقدم معنا ان ان القياس الشرطي نوعان شرطية متصلة شرطية منفصلة - 00:10:12

طيب الشرقية المتصلة مثالها الشمس والنهار. يمكن ان يجتمع؟ نعم يمكن ان يجتمعا المنفصلة مثل العدد واما زوج واما فرد. هل يمكن ان يجتمعا؟ لا يمكن ان يجتمعا هذا ضابط الفرق بين المتصلة والمنفصلة - 00:10:34

طيب آآ نعم وايك الشرطي ذا اتصال انتج كيف ينتج لك؟ قال انتج وضع ذاك وضع التالي انتج وضع واثبات ذاك ذاك يعني المقدم وضعه التالي يعني في النتيجة. يعني انتج اثبات المقدم - 00:10:54

بالاستثنائية اثبات التالي في النتيجة لان المقدم ملزوم للتالي وثبوت الملزوم يقتضي ثبوت اللازم هذي قاعدة عقلية ثبوت الملزوم يقتضي ثبوت اللازم. انا ادري ان هذا الكلام كانه طلاس بالنسبة لكم لن يتضح لكم الا بالمثال - 00:11:22

تمام؟ مثال ذلك قولك كلما كان هذا انسانا هذا مقدم كان حيوانا هذا ايش؟ هذا التالي طيب الان نريد ان نستثني لكنه انسان طيب ايش ينتج النتيجة فهو حيوان تمام؟ ما الذي حصل الان؟ قال فقد انتج اثبات المقدم - 00:11:43

لما اثبتنا المقدم ماذا قلنا؟ قلنا لكنه انسان هذا هو المقدم صح؟ اثبتناه في الاستثناء. فقلنا ايش؟ لكنه انسان. ما قلنا لكنه ليس بانسان؟ لا جئنا بالاثبات. قلنا لكنه انسان. قال - 00:12:13

انتج اثبات المقدم في الاستثنائية يعني في الجملة الاستثنائية الاخيرة وهي جملة لكنه انسان وهو انسان اثبات التالي في النتيجة وهو ماذا؟ وهو الحيوان واضح الحيوان هو هو هو التالي - 00:12:27

لابد ان تتذكروا هذه المصطلحات جيدة في الجملة الشرطية عندنا مقدم وعندنا تالي المقدم هو الاول والتالي هو الثاني طيب فلما اثبتنا المقدم وهو الانسان انتج لنا اثبات التالي وهو الحيوان - 00:12:46

ولما قلت انت ولكنه انسان ايش سينتج لك انه حيوان لو قلت انت مثلا لكنه ليس انسانا ايش سينتج لك؟ سينتج لك انه ليس حيوانا طيب ثم قال وانتج ايضا رفع تال ونفيه في الاستثنائية رفع اول اي نفي مقدم في النتيجة - 00:13:05

لان التالي لازم للمقدم وانتفاء لازم يقتضي انتفاء الملزوم. يعني ايش؟ يعني اذا اثبت الملزوم يقتضي منه اثبات اللازم طيب نفيت اللازم لابد ان ينتفي الملزوم واضح؟ فاذا اثبتت انت انه انسان هذا معنى الكلام اذا اثبت انه انسان يلزم منه انه حيوان - 00:13:27

واذا والعكس بالعكس. شوفوا المثال مثال ذلك قولك كلما كان هذا انسانا هذا مقدم. كان حيوانا هذا تالي. لكنه هذا استثناء ليس بحيوان هذا الان نفي نفينا عنه ماذا نفينا عنه - 00:13:50

الصفة الاعم وهو هو اننا نفينا عنه الحيوانية طيب اذا ماذا ينتج؟ قال انتج فهو ليس بانسان ما دام نفيت اللازم يجب ان ينتفي الملزوم. نفيت عنه الحيوانية يجب ان ينتفي عنه الانسانية - 00:14:11

لانه لا يوجد عندنا انسان الا وهو ايش؟ وهو حيوان ما دام انت نفيت عن الحيوانية خلاص اذا هو ليس انسانا. سيكون جمادا سيكون اه ارضا سماء اي شيء اخر. لن يكون انسان مستحيل - 00:14:29

القاعدة تقول انتفاء اللازم يقتضي منه انتفاء الملزوم اذكركم هذي اشياء انتم تعرفونها بالفطرة. تعرفونها بالبديهة المنطق وهكذا ينبهك على الاشياء البديهيات قال لان رفع التالي ونفيه في الاستثنائية وهو حيوان انتج نفي المقدم وهو انسان في النتيجة -

00:14:43

هذا لا بد ان تكون الامثلة مكتوبة امامكم وتضعون عند كل واحد تكتبون هنا مقدم هذا تالي هذا استثناء هنا اثبات هنا نفي تكتب هذه الاشياء سيتضح لك جيدا قال ولا يلزم الانتاج في عكسهما. اي من عكسهما ففي بمعنى من اي لا يلزم من وضع التالي وضع المقدم ولا

من رفع المقدم رفع - 00:15:06

التالي مثال هذي طلاسّم لكن الاملثة سهلة. مثال لو قلتها في المثال الاول نعود الى المثال الاول. ما هو المثال الاول؟ كلما كان هذا

انسانا كان حيوانا. صح طيب استثنى الان - 00:15:28

لو قلت مثلا لكنه حيوان هل ينتج لك هل ينتج لك اذا فهو انسان لا لا ينتج ليس شرطاً لانه ثبوت الحيوانية له لا يلزم انه انسان صح

ولا لا؟ لان انواع الحيوان ايش؟ انواع الحيوان ايش؟ كثيرة - 00:15:43

فاذا انا اثبت انه حيوان لا يلزم انه انسان ممكن ان يكون حيوانا ولا يكون انسانا بان يكون ايش؟ بان يكون فرسا حمارا حصانا بقرا

شاة اي شية فاذا ثبوت الاعم - 00:16:04

لا يلزم منه ثبوت الاخص واضح؟ قال الشارح فلو قلت في المثال الاول لكنه حيوان بدل قولك فيه لكنه انسان لم ينتج لا ينتج لك

هذه النتيجة انه انسان. لماذا؟ لان اللازم قد يكون اعم من الملزوم. هذي مسألة يا اخوان مهمة جدا جدا - 00:16:19

لابد ان تفهموها ستحتاجونها في اصول الفقه تحتاجونها في العقيدة تحتاجون في مناقشة اهل الكلام والمخالفين مهم جدا وحتى

في المناظرات مع الاديان الاخرى فاحيانا يحصل تلاعب فيظن الخصم انه اذا اثبت الاعم يلزم منه اثبات الاخص. لا لا يلزم -

00:16:41

اثباتك لان هذا الشيء حيوان لا يلزم منه انه انسان ممكن يكون طائر ممكن يكون حصان. صح ولا لا؟ القاعدة العقلية تقول هذه قاعدة

عقلية متفقة عليها عند الناس اللازم قد يكون لان اللازم قد يكون اعم من الملزوم - 00:17:02

ولا يلزم الاثبات الاعم. اثبات الاخص طيب اعطيكم مثالا بسيطا جدا عندما اثبت لك انك عربي هل يلزم منه انك خليجي لا يلزم قد

تكون عربيا وليس خليجيا اذا ايها عم العربي - 00:17:17

وايما اخف الخليجي فاثباتي لك بانك عربي هذا اعم. لا يلزم ان ينتج لي انك خليجي واضح طيب وكذلك لو قلت في المثال الثاني

وكذلك لو قلت في مثال الثاني ما هو المثال الثاني - 00:17:37

ما هو المثال الثاني وهو قولنا كلما كان هذا انسانا كان حيوانا هذا صحيح لكنه ليس بحيوان هذا هو المثال الثاني صح ولا لا؟ طيب

لو قلت بدل قولك ليس بحيوان - 00:18:02

قلت بدالها لكنه ليس بانسان هل ينتج شيئا لم ينتج شيئا. لماذا؟ لان رفع الاخص لا يوجب رفع العام عندما انفي انه خليجي. اقول

هذا الرجل ليس خليجيا هل يلزم منه - 00:18:18

هل يلزم منه انه ليس عربيا؟ لا لا يلزم اذا رفع الاخص لا يوجب رفع الاعم لا يوجب رفع الامن. وهذا معنى قوله لمن جلى اي لما اتضح

وظهر وعلم عندهم من ان التالي لازم. وقد يكون اعم من ملزومه. فلا - 00:18:41

الزم من اثباته اثبات ملزومه. ولا من نفي ملزومه نفيه. فهذان الضربان عقيمان. ما معنى عقيمان؟ يعني لا ينتجان لك شيئا فاذا قلت

كلما كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه حيوان - 00:19:02

لم ينتج لك انه انسان ولا انه ليس بانسان ما ينتج لك شيء واضح؟ لا ينتج لك شيئا. واذا قلت مثلا كلما كان هذا انسانا كان حيوانا.

طيب استثنى لكنه ليس بانسان - 00:19:20

هل ينتج؟ لا. لا ينتج لك شيئا. لم ينتج انه ليس بحيوان ولا ينتج انه حيوان واضح؟ اذا القاعدة الخلاصة لا يلزم من وضع الاعم وضع

الاخص وضع يعني اثبات. لا يلزم من اثبات الاعم - 00:19:34

عربي. اثبات الاخص خليجي ولا رفعه لا يلزم وظعه ولا رفعه ولا يلزم الرفع الاخص رفع الاعم ولا وضعه. قد تشعر ان هذا المبحث

صعبا هو ليس صعبا انت تعرفه بسليقتك. ارجع للامثلة تأمل - 00:19:51

بهذوء وستتضح لك اضرب لكم مثالا واحدا من العقيدة حتى تعرفوا اهمية هذا المبحث عندما نفى اهل البدع ان الله عز وجل يرى

يوم القيامة استدلووا بماذا؟ من ضمن استدلالاتهم انهم استدلووا بقول الله عز وجل لا تدركه الابصار - 00:20:07

قالوا هذه الاية تدل على ان الله عز وجل لا يرى يوم القيامة لانه قال لا تدركه الابصار تنفى عن الابصار الادراك اهل السنة الذين

يثبتون ان الله عز وجل يرى يوم القيامة ماذا قالوا؟ قالوا هذا هذه الاية من باب نفى الاخص - [00:20:24](#)

وليس من باب نفى العام والله عز وجل نفى عن الناس الادراك بالابصار. وهذا صحيح الانسان لا يستطيع ان يدرك الله عز وجل ببصره والله عز وجل اجل واعظم من من ذلك من ان يدرك بالابصار - [00:20:45](#)

طيب الادراك بمعنى الاحاطة فانت قد ترى الشيء ولا تحيط به مثل ان ترى الشمس لكنك لا تحيط بها وكذلك كثير من الاشياء انت ممكن ان تراها لكنك لا لا تدركها. ففرق بين الادراك - [00:21:04](#)

وبين الرؤية ايها اعم الرؤية وايهما اخص الادراك الله عز وجل ماذا نفى؟ نفى الاخص هل يلزم من نفى الاخص نافلة عم لا لا يلزم النفي الادراك نفى الرؤية لا يلزم منه - [00:21:23](#)

الاية تتحدث عن شيء خاص وهو الادراك بالابصار هذا صحيح هذا منفي حتى لو رأى المؤمن ربه عز وجل يوم القيامة فانه لن يحيط بالله عز وجل العلم ولن يدركه ادراكا تاما - [00:21:46](#)

وان هذا شيء خاص. اما المعنى العام وهو الرؤية هذا ثابت بالنصوص الاخرى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظر فاذا نقول نقول للمخالفين لنا في هذه الاية نقول هذه الاية من باب نفى الاخص ولا يلزم من نفى الاخص نفى العام - [00:22:00](#)

وعندما انفي انك اقول انت لست خليجيا. هل يلزم من هذا انك لست عربيا؟ لا لا يلزم لا يلزم شيء واضح هذا ذكرناه لشرح الواسطية ذكره آ الشارح على رسالة الواسطية وشرحناه قديما - [00:22:18](#)

ثم قال الناظم ثم قال الناظم وان يكن منفصلا. انتقل بعد ذلك الى النوع الثاني من انواع القياس الشرطي. وهو الشرطية الايش؟ المنفصلة قلت لكم المنفصلة لا يمكن الجمع بينهما - [00:22:39](#)

طيب مثل لما تقول العدد اما زوجا واما فاط لا يجتمعان. اما زوج واما فرض لا يجتمعان ولا يرتفعان ايضا. طيب المهم وتحتته صور وان يكن منفصلا اي وان يكن القياس الشرطي منفصلا وهي التي اوجبت تنافرا بين الجزئين - [00:22:56](#)

توجب ايش؟ التنافر وبتعبير مناطق الذي تقدم معنا توجب ايش؟ العناد. الزوجية تعاند الفردية والفردية تعاند الزوجية وقد تقدم انها ثلاثة اقسام مانعة الجمع والخلو معا مانعة الجمع فقط مانعة الخلو فقط - [00:23:18](#)

واضح طيب واملثتها هذه الثلاثة تقدمت معنا ولكنني اه لاني متأكد انكم في الغالب نسيتموها هذه الثلاثة لاننا شرحناها مرة واحدة فسأعيدها باختصار شديد المفروض انكم تتذكرونها لكن انا اعرف ان غالبكم سيكون قد نسيها - [00:23:37](#)

ساعيد املثتها لكن آ نفس المسألة هي لكن ربما تكون امثلة اخرى لكن الفكرة واحدة يعني. الفكرة واحدة طيب عندنا نحن في القضية الشرطية المنفصلة تحت هذي الصور مانعة جمع - [00:24:05](#)

ومانعة خلو ومانعة الجمع والخلو يعني اثنين امثلة مانعة الجمع معناها لا يجتمعان لكن يجوز ان يرتفع طيب مثال ذلك مثل له الاخضر في شرحه قلت لكم الاخضر عنده شرح على المنظومة - [00:24:20](#)

بمثال من علم الرياضيات اه تقول هذا العدد اما مساو لذلك العدد او اكثر لاحظ انه ترك احتمالا ثالثا صح تقول هذا العدد اما مساوي لذلك العدد او اكثر. طيب في احتمال ثالث - [00:24:38](#)

ما هو ان يكون اقل صح ولا لا؟ لكن سكت عنه هو سكت عنه ما ذكره. طيب. نقول هذا العدد اما مساوي لذلك العدد او اكثر تمام هل يمكن ان نجتمع - [00:24:59](#)

بان يكون هذا العدد مساويا وفي نفس الوقت اكثر من ذلك العدد في وقت واحد يمكن؟ لا ما يمكن ما يمكن. طيب هل يمكن ان يخلو منهما معا بان يكون لا اكثر ولا مساوي؟ الجواب نعم. ممكن - [00:25:15](#)

طيب ايش سيكون سيكون اقل واضح ولا لا؟ هذا ماذا يقال له؟ هذا يقال له مانعة الجمع هذا مثال مانعة الجمل. ترى هذا مراجعة ها؟ لا بأس طيب الثاني مانعة الخلو - [00:25:33](#)

مانعة الخلو يعني لا يرتفعان يعني لا يخلوان معا ويمكن اجتماعهما لا يخلوان معا ويمكن اجتماعهما ما مثاله اه مثل له بعض الشراح طيب اول نبقي مع مثال الاخضر نفسه - [00:25:49](#)



مثال ظريف يعني يقول اما ان يكون زيد في البحر واما الا يغرق طيب اما ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق هذي ايش هذا مانعة الخلو يعني - [00:26:17](#)

لا يرتفعان معا ويمكن اجتماعهما قال فيمكن الجمع بينهما بان يكون زيد في البحر ولا يغرق ممكن ولا لا ممكن طيب ويمتنع خلوه عنهما يمتنع ان يخلو عنهما. وهو بان لا يكون في البحر - [00:26:41](#)

طيب هذا هذا ظد ان يكون في البحر ويغرق هذا ظد عدم الغرق فيمتنع ان يخلو عنهما بان لا يكونا في البحر ويغرق هل يمكن ان لا يكون في البحر ويغرق - [00:27:10](#)

يمكن هذا؟ لا يمكن يغرق في البيت مثلا ما يمكن طيب اذا هذا يقال له ايش مانعة آآ الخلو مانعة الخلو آآ هناك مثال اه اخر مثل له القويصني في شرحه - [00:27:25](#)

يتعلق بالوان ربما يكون اوضح لكم اوضح لبعضكم يعني مع ان هذا المثال السابق يعني المفروض انه واضح اه يقول مثل ان تقول هذا اما غير اسود او غير ابيض. هذا المثال هو الذي ذكره الشارح معنا هنا. صاحب الكوكب المشرق وقد تقدم معنا. لما تقول هذا اما غير اسود او غير ابيض - [00:27:50](#)

طيب غير اسود او غير ابيض هل يمكن اجتماعهما نعم ممكن يجتمعان في من مثلا يجتمعان في الاحمر فالاب احمر يصدق عليه بانه غير اسود وبانه غير ابيض. اذا اجتمعا ولا لا؟ اجتمعا - [00:28:14](#)

قال ولا يمكن ارتفاعهما لا يمكن ارتفاعهما ارفع غير الاسود ايش ستقول؟ ستقول اسود ارفع غير الابيض ايش ستقول؟ ستقول ابيض طيب الان انطقها ستقول اسود ابيض. هل يمكن ان يكون الشاي اسود وابيض معا؟ لا يمكن - [00:28:30](#)

لا يمكن اذا لا يمكن لا يمكن يمكن ان يجتمعا بان يكون الشيء غير اسود وغير ابيض اجتمع ذلك في ماذا؟ في الاحمر ولا يمكن ارتفاعهما طيب بان نرفع هذا فنقول فنرفع الغير من الاثنين - [00:28:49](#)

ولا يمكن ارتفاعهم بان يكون اسود وابيض معا واضح طيب الثالث والآخر الثالث والآخر وهو ان تكون القضية مانعة الجمع والخلو معا يعني لا يجتمعان معا ولا يرتفعان معا. هذا اسهل شيء - [00:29:06](#)

مثل الزوجية والفردية. تقول هذا العدد اما زوج واما فرد. هل يمكن ان يكون زوجا وفردا معا؟ لا هل يمكن ان لا يكون زوجا ولا فردا ما يوجد موجود عندنا عدد الا اما ان يكون متزوجا واما ان يكون فردا. اذا لا يجتمعان ولا يرتفعان - [00:29:33](#)

طيب اذا عرفتم هذا فنقول الان القياس المنفصل ثلاثة اقسام مانعها وهو الاخص مانع الجمع فقط مانع الخلو فقط طيب وايكم منفصلا ثم بدأ الناظم يبين لك كيفية انتاج كل من هذه الاقسام الثلاثة على الترتيب المذكور. فذكر للاول اربع - [00:29:51](#)

ولكل من الثاني والثالث نتيجتين فقال وان كانت القضية الشرطية المنفصلة حقيقية فوضع ذا اي اثبات احد طرفيها ينتج لك رفع ذاك ذاك يعني الطرف الآخر ونفيه. لانه يمتنع اجتماعهما. مثال لا تقلقوا من هذا الكلام - [00:30:15](#)

ركزوا في الامثلة ثم ارجع الى الكلام النظري فاذا قلت مثلا العدد اما ان يكون زوجا واما ان يكون فردا تمام؟ الان ناتي بالاسلوب الاستثنائي ايش نقول؟ لكنه زوج لكنه زوج اعطني النتيجة الان. ما دام اثبت الان انت انه زوج. ايش النتيجة؟ النتيجة انه ليس

بفرض - [00:30:35](#)

بالعقل طيب لو قلت لكنه فرد ايش النتيجة؟ انه ليس بزواج هاتان صورتان من الصور الاربع. والعكس اي عكس ما ذكر اي رفع احد طرفيها ونفيه كائن كذا اي كهذا المذكور اي ينتج وضع الطرف الآخر واثباته - [00:30:58](#)

يقول البيجوري اي رفع ذا الطرف ونفيه ينتج وضع ذاك الطرف الآخر واثباته اي فرفع احدهما ينتج وضع الآخر لانه يمتنع ارتفاعهما معا. واضح؟ يعني اذا انت اثبت انه زوج - [00:31:16](#)

خلص نفيت انه فرد واذا اثبت انه فرض نفيت انه ثور فاذا قلت في مثال مذكور لكنه ليس بزواج ايش النتيجة؟ يعني انه فرض واذا قلت لكنه ليس بفرد يعني انه زوج - [00:31:31](#)

هاتان صورتان اخريان طيب وهذا التفصيل هو المراد بقوله وذاك في الاخص. اي وذاك التفصيل المذكور اي كون وضع احد الطرفين

ينتج رفع الآخر والعكس بالعكس جار وثابت في الاخص - 00:31:46

القياس الشرطي المنفصل الاخص اي الحقيقي. لو تذكرون نحن قديما لما شرحنا لكم الموانع الثلاثة مانعة الجمع مانعة الخلو مانعة الجمع والخلو قال الناظم ايش لما شرح الثلاثة بين الثلاثة؟ في النهاية ايش قال؟ قال عن الثالث وهو الحقيقي الاخص منهما -

00:32:03

يعني ان الثالث وهو مانعة الجمع والخلو يسمى عند المناطق بالحقيقي وهو ايضا يعتبر الاخص من القسمين الاولين. طيب اي في القياس الشرطي المنفصل الاخص اي الحقيقي وهو المسمى بالقضية الحقيقية لانها اخص من مانعة الخلو ومانعة الجمع والحاصل

الزبدة ان - 00:32:21

الحقيقية اربع نتائج. ولكل من مانعة الجمع ومانعة الخلو نتيجتين كما مر انفا طيب كانت القضية المنفصلة مانعة جمع فقد اشار اليه بقوله ثم ان يكن ثم اياكن وهنا ثم تحتل ان تكون ثم النحوية. وتحتل ان تكون ثم الذكورية. يعني مجرد الذكر. يحتمل هذا يحتمل

هذا - 00:32:42

قال والمعنى ثم ان تكن القضية الشرطية مانعة جمع اي قضية مانعة الجمع بين طرفيها فلا يجتمعان ويمكن ارتفاعهما معا وتتركب من الشيء والاخر من نقيضه فبوضع ذا اي فبوضع احد طرفيها واثباته زكن اي علم - 00:33:11

رفع للذاكرة الطرف الاخر ونفيه لمنعها الجمع بينهما دون عكس فلا يلزم من رفع احد طرفيها ونفيه وضع الطرف الاخر واثباته بجواز

الخلو عنهما. وقوله فبوضع باء اي فبوضع احد الطرفين فهم رفع الاخر لانه يمتنع اجتماعهما. فاذا - 00:33:30

قلت مثلا اما ان يكون هذا الجسم ابيض اما ان يكون اسودا ثم استثنيت فقلت لكنه ابيض ايش ينتج انه ليس باسود طيب اعلم انكم قد ترون هذا سخيلا. طيب لكن هذا يحرك الازدهان وتستفيد منه في مواضع اخرى - 00:33:50

طيب او قلت لكنه اسود ايش ينتج انه ليس بابيض دون عكس لانه لا يمتنع ارتفاعهما فلا ينتج رفع احدهما وضع الاخر لجواز الخلو

عنهما فلو قلت في المثال لكنه ليس بابيض - 00:34:15

هل ينتج انه اسود؟ لا مش شرط لان في الوان اخرى انتبه اذا قلت انت ليس بابيض لا يلزم ان تكون النتيجة انه اسود ممكن احمر

ممكن اصفر ممكن ازرق ممكن برتقالي واضح؟ لا يلزم اذا. ولو قلت لكنه ليس باسود - 00:34:32

لم ينتج لك انه ابيض لان فيه الوان اخرى واضح؟ واذا كانت فرغنا الان من القسم الاول وفرغنا من القسم الثاني فرغنا من من المانعة

للجمع والخلو وفرغنا من المانع للجمع فقط والان - 00:34:49

آآ نتقل الى المانع للخلو وهو الثالث. قال واذا كانت القضية الشرطية المنفصلة مانعة خلو فقد اشار اليها بقوله واذا مانع رفع كان لا

يخفى ان كان هنا مؤخرا بالتقديم والاصل واذا كان القياس الشرطي المنفصل مانع رفع وخلو فهو اي فذلك قياس الشرطي المانع -

00:35:07

عكس ذا اي عكس هذا. القياس المذكور قبله. وهو مانع الجمع. اي وهو عكس القياس الشرطي المانع للجمع اي فرفع احد الطرفين

ونفيه او نفيه ينتج وضع الطرف الاخر واثباته دون عكس - 00:35:27

لمنع الخلو عنهما ووضع احد طرفيه لا ينتج شيئا لجواز الجمع بينهما. كلام نظري يحتاج الى تطبيق فاذا قلت مثلا هذا الجسم اما

غير ابيض واما غير اسود ثم استثنيت وقلت - 00:35:44

لكنه ليس انتبه لكنه ليس غير ابيض ماذا ينتج لك ينتج لك انه غير اسود طبعا هنا تلاحظون الركاقة في التعبير يقولون لا ليس لكنه

ليس غير ابيض. طيب وهذا يكثر جدا في كتب المنطقة الركاقة في التعبير ويرتكبون اشياء تعد غير فصيحة. طيب على كل حال -

00:36:05

لكنه ليس غير ابيض النتيجة انه غير اسود او قلت لكنه ليس غير اسود ايش ينتج لك؟ ينتج لك انه غير ابيض طيب بخلاف ما لو قلت

لكنه بدون ليس لكنه غير ابيض - 00:36:35

هل ينتج انه ليس غير اسود؟ لا وبخلاف ما لو قلته لكنه غير اسود فانه لا ينتج انه ليس غير ابيض وانما انتج في الشق الاول لانه

يُمتنع ارتفاعهما وانما لم ينتج في الشق الثاني لانه لا يمتنع اجتماعهما. هذا المثال - 00:36:55

كيف ستفهمه لابد ان تكون مستحضرا لانواع الانواع الثلاثة. مانعة جمع مانعة خلو مانعة جمع وخلو طيب ثم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في لواحق القياس. هذا الفصل في الحقيقة ممتع وجميل جدا - 00:37:17

نشكر المصنف رحمه الله تعالى على ايراد هذا الفصل لانه سيخفف عنا وسيكون مثل الاستراحة والمتعة بعد كل الكد الذهني الذي بذلناه فيما تقدم. هذا الفصل ممتع ورائع ومهم وجميل. وطبقه العلماء في - 00:37:45

كثير من العلوم الشرعية والعربية والعقلية وفي يعني في الفيزيا في الكيمياء في الاحياء في الطب في الفلك يعني حتى النهضة الحديثة هذي الذي نحن نعيشها تستعمل الاستقراء تستعمل اه كثير من الاشياء التي اه سيذكرها الناظم - 00:38:05  
فهذا الفصل يسميه ثم نظم بلاواحق القياس عبارة عن اربعة اشياء. عبارة عن الاستقراء وهذا المصطلح الذي يتكرر معكم في كثير من المواضع عندما يقولون لكم مثلا ما الدليل على هذا؟ يقول لك التتبع والاستقراء. ما الدليل ان الكلمة تنقسم الى اسم وفعل -

00:38:25

حرف التتبع والاستقراء. ما الدليل ان اقل الحيض يوم وليلة؟ الدليل التتبع والاستقراء. ما الدليل ان فعل مضارعه يفعل في الصرف التبع والاستقراء. كثير من المسائل في في كثير من العلوم - 00:38:43

دليها التتبع والاستقراء. اذا الناظم سيذكر هنا شي سماه بلاواحق هذي اشياء ملحقة بالقياس يعني هي اقل رتبة اقل رتبة من ايش؟ من القياس اذا هي ملحقة للواحق جمعه لاحق - 00:38:59

اربعة اشياء القياس المركب قياس الخلف قياس الاستقراء قياس التمثيل الناظم سيذكر لكم ثلاثة. وسيست عن واحد سيذكر لكم المركب والاستقراء والتمثيل وترك قياس الخلف. طيب اه فنحن سنذكر قياس الخلف الذي تركه الناظم باختصار شديد - 00:39:12  
وسنعيده لكم مرة اخرى ان شاء الله في نهاية المبحث حتى يثبت. طيب ثم نشرح الانواع الثلاثة التي ذكرها الناظم. قياس الخلق هذا قياس ملحق بالقياس المنطقي ضابطه ان يستدل على ثبوت المطلوب بابطال نقيضه. ان يستدل على ثبوت المطلوب بابطال نقيضه. فانا اريد - 00:39:36

ان اثبت لك ان هذا ميت وماذا افعل؟ اثبت لك نقيضه فاذا اثبت لك انه ليس بحي؟ ثبت لديك انه ميت والعكس بالعكس انا اريد ان اثبت لك انه حي - 00:39:59

واثبت لك نقيضه بانه ليس ميتا اذا هو حي اذا ضابط قياس الخلف ان يستدل على ثبوت المطلوب بابطال نقيضه. اذا اثبت لك انا انه زوجي اذا معناه انه ليس فرديا. واذا اثبت لك انه فردي معناه انه ليس زوجيا - 00:40:20

واضح؟ اذا هو ان يستدل على ثبوت المطلوب بابطال نقيضه كأن تقول في مقام الاستدلال على ثبوت تعالى قدمه تعالى بمعنى ان الله عز وجل قديم. ما معنى قديم؟ طيب مع يعني التحفظ على هذا التعبير وفيه كلام طويل. فيه كلام - 00:40:41

الطويل ليس هذا الان محله يقصدون لكن المعنى صحيح. يقصدون بالقديم يعني انه سبحانه وتعالى هو الاول. الذي ليس قبله شيء. لم يسبق بعدم هو الاول سبحانه وتعالى المطلق الذي ليس قبله شيء - 00:40:59

ليس مثلك انت انت مسبق بايش؟ بعدم. لم تكن موجودا ثم وجدت هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا؟ مذكورا. اما الله عز وجل لا فهو الاول الذي ليس قبله شيء - 00:41:13

اذا اردنا ان نثبت هذا بالقياس المنطقي ايش نقول؟ نستعمل قياس الخلف وهو اننا نثبت نثبت ماذا نعم الاستاذة بابطال نقيضه.

نبطل النقيض نبطل النقيض ما نقيض القديم؟ نقيض القديم الحادث - 00:41:25

يعني المحدث يعني الذي يعني المخلوق يعني الذي وجد بعد ان لم يكن حدث بعد ان لم يكن. اذا ابطلت لك انه حادث ثبت لديك

ماذا؟ انه قديم اذا ابطلت لديك انه زوجي ثبت لديك انه فردي - 00:41:45

اذا اثبت اذا ابطلت لك انه ميت ثبت لديك انه حي وهكذا قال لك ان تقول في مقام الاستدلال على ثبوت قدمه تعالى لو لم يكن الله

سبحانه وتعالى قديما - 00:42:00



لكان حادثا لانه ما عندك الا هذان الخيارين اما قديم واما حادث طيب ولو كان حادثا لزم المحال المحال وما ادى الى المحال باطل.

واذا بطل ذلك بطل ما ادى اليه. واذا بطل ذلك ثبت المطلوب. ما هو المطلوب؟ انه سبحانه وتعالى قديم يعني او - [00:42:12](#)

هذا ماذا؟ قياس الخلف وقد تركه الناظم ولم يشرحه. نأتي الان الى الثلاثة التي شرحها الناظم. نبدأ بالاول قال ومنه اي ومن انواع

القياس ما يدعونه اي ما يسمونه مركبا. يعني القياس المركب - [00:42:32](#)

القياس المركب لكونه اي سبب تسمية بهذا الاسم من حجج اي من اكثر من حجتين اكثر من مقدمتين قد ركبا لذا قيل له قياس

مركب. هذا يا اخوان في الحقيقة تقدم معنا شرحناه مرة واحدة - [00:42:48](#)

لما بدأنا في شرح باب القياس قلت لكم الاصل في القياس ان يكون مركبه من كم قضية؟ قضيتين زيد كريم واحد وكل كريم محبوب

اثنين صح ولا لا؟ قلت لكم احيانا يكون مركبا من اكثر من قضيتين يعني كم؟ ثلاثة مثلا - [00:43:04](#)

مثلا له بمثال ظريف. ما هو لو تذكرون؟ مثال النبش دبش القبور ذاك المثال فيه اكثر من قضيتين. كم قضية فيه؟ في ثلاث قضايا

يعني باختصار اذا كان ثلاث قضايا - [00:43:22](#)

فاكثر هذا يقال له ايش؟ قياس مركب اذا كان قضيتين فقط لا يقال له قياس مركب واضح فركبا هو ان ترد ان تعلمه واقلب نتيجة به

مقدمة. نعم. فركبته ان ترد ان تعلمه. طيب مثال - [00:43:36](#)

مثال مثال ومثال لباش تقدم معنا. الان سنذكر لكم مثالا اخر. مثال كل انسان حيوان كل حيوان حساس وكل حساس نام وكلنا من

جسم وكل جسم مركب لاحظتم صبايا كثيرة - [00:43:55](#)

مركبا هو اي فركب من مركبه من اكثر المقدمتين كما مثلنا. ان ترد ان تعلمه اي اذا اردت ان تعرف ما هو القياس المركب. واقلب اي

واجعل نتيجة به اي في القياس المركب - [00:44:14](#)

اجعلها ماذا؟ اجعلها مقدمة مقدمة لايش؟ مقدمة لقياس ثاني اي اجعل النتيجة الحاصلة من المقدمتين الاوليين اجعلها ماذا؟ مقدمة

لقياس ثاني هكذا الى ما لا نهاية طيب ستضح لكم الان - [00:44:28](#)

اي يلزم من تركيب اه نعم يلزم من تركيبها يلزم من تركيب تلك النتيجة المعلومة مقدمة باخرى اي مع مقدمة اخرى. اذا اه آآ يلزم من

تركيبها نتيجة نعم يلزم من تركيبها باخرى نتيجة نتيجة فاعل يلزم - [00:44:44](#)

فقل ان شئت. الان انظروا كيف سنفعل فقل ان شئت ذلك القلب كل انسان حيوان وكل حيوان حساس فكل انسان حساس هذا الان

نتيجة تمام؟ لم ننتهي بعد ماذا نفعل الان؟ خذ النتيجة هذي الاخيرة الثالثة وهي جملة كل انسان حساس. خذها - [00:45:03](#)

والآن اصنع قياسا جديدا اصنع استدلالا جديدا اصنع قياسا جديدا. اصنع كلاما جديدا. فايش نقول؟ خذوا النتيجة الان وابدا كلاما

جديدا فتقول كل انسان حساس. انظر الان ماذا اصبح قبل قليل كان ماذا؟ كان نتيجة. الان اصبح ماذا؟ اصبح مقدمة اولى -

[00:45:29](#)

التي هي الصغرى طيب فتقول كل انسان حساس وكل حساس نام ثم تستخرج نتيجة واستخرج من هاتين المقدمتين نتيجة فتقول

كل انسان نام. الان ماذا نفعل؟ لا نواصل. كما تريد انت الى اين - [00:45:53](#)

الى اين تريد ان تصل؟ طيب تأخذ الان هذه النتيجة وهي كل انسان نام حول واقلب هذه النتيجة الى مقدمة اولى يعني تقول كل

انسان نام وكلنا من جسم النتيجة كل انسان جسم. هكذا يقول نام اله لم جرا. يعني استمر على - [00:46:10](#)

هذا الفعل هلم اسم فعل امر بمعنى استمر جر اه بمعنى استمرارا يعني استمر استمرارا. مفعول مطلق معنوي لهالمة مثل قول العرب

وقفت قياما جلست قعودا ثم جرا هذا مفعول مطلق اه مؤيد له في المعنى كما تقدم معنا في الاجو الرومية - [00:46:32](#)

يعني داوم على هذا الفعل الى ان تشبع والى ان الى ان تنتهي المناقشة طيب ثم قال يلزم من تركيبا باخرى نتيجة اله المجرة ثم قال

متصلا النتائج الذي حوى يكون - [00:46:54](#)

او مفصولها كل سوا. يعني عندنا متصل النتائج وعندنا منفصل النتائج ما معنى هذا؟ معنى بيت ويكون القياس المركب متصلا

النتائج وهو الذي حوى النتائج واشتمل عليها بان ذكرت النتيجة مع كل قياس - [00:47:11](#)

سمي بذلك لاتصال نتائجه بالمقدمات. مثاله كالمثال الذي ذكرناه انفا في القلب لو لاحظتم ذكرت النتيجة مع كل قياس. صح ولا لا؟ ثم نأخذ هذه النتيجة ونشكل مقدمة جديدة. صح ولا لا؟ هذا يقال له متصل النتائج - [00:47:31](#)

عكسه شيء يسمى عند مناطق منفصل النتائج وهو الذي لا يحوي على النتيجة. يعني لا تذكر معه النتيجة بل طويت النتيجة سكت عنها مثال ان تقول كل انسان حيوان. مقدمة صغرى وكل حيوان حساس مقدمة كبرى. ثم تسكت عن النتيجة - [00:47:49](#) وش تفعل تنتقل الى قياس اخر وهكذا الى اخر المثال متقدم. ثم ثم من غير استخراج نتيجة لكل مقدمتين. هذا الفرق تسكت عن النتيجة تنتقل مباشرة الى قياس جديد كل من النوعين وهو متصل النتائج منفصل النتائج كل منهما يقول ناظم عنهما سواء - [00:48:09](#)

ما معنى سوا؟ يعني لا فرق بينهما وكلاهما يعطيك المطلوب وكلاهما ينتج لك النتيجة المطلوبة. لا فرق بينهما. يعني لا لا نقول هذا اضعاف من هذا لا لا كلاهما سواء - [00:48:31](#) ثم لما فرغ من القياس المركب انتقل الى النوع الثاني من انواع الملحقات وهو الاستقراء ما هو الاستقراء؟ وهذا لا يعني الاستقراء جميل ولعظمته افرده العلماء بالتصنيف افرده المناطق بالتصنيف. هناك كتب خاصة تتكلم فقط عن الاستقراء. مفهومه انواعه حجيته - [00:48:46](#)

امثله تطبيقاته في الشريعة تطبيقاته في اللغة العربية تطبيقاته في العقول تطبيقاته يعني هذا بحر لا ساحل له ما هو ضابط الاستقراء؟ قال وان جزئي على كل استدلال اداب الاستقراء - [00:49:12](#) عندهم عقل يعني علم وفهم وعرف يعني يقول عندهم اي عند المناطق. ما هو الاستقراء؟ الاستقراء هو ان يستدل بحكم جزئي على حكم كلي ان يستدل بحكم جزئي على حكم كلي. مثال ذلك انا الان - [00:49:28](#) اريد ان اضع قاعدة من قواعد النحو طيب اريد ان اضع قاعدة ان الفاعل مرفوع. ماذا احتاج ان افعل؟ احتاج ان اقول ان اقوم بعملية دراسة ماذا افعل؟ اذهب واستقرأ - [00:49:49](#)

كلام العرب فانظر في الجمل فوجدت ان كل جملة يأتي الفاعل فيها مرفوعا قرأت القرآن وجدته كذلك قرأت السنة وجدت كذا قرأت اشعار العرب في الجاهلية وجدته كذلك فاذا بحثت في الجزئيات - [00:50:03](#) فلما بحثت في الجزئيات وصلت الى قاعدة عامة كلية ووظعتها وقلت الفاعل مرفوع من اين من اين وصلت الى هذه القاعدة العامة الكلية؟ من خلال دراسة الجزئيات اذا الجزئيات وسيلة - [00:50:20](#) للوصول الى قاعدة عامة كلية اذا ما هو هذا ماذا يسمى عند المناطق؟ يسمى بالاستقراء ان تدرس الجزئيات للوصول الى قاعدة كلية مثال اخر في الصرف اريد ان اضع قاعدة صرفية - [00:50:38](#)

ذهبت وبحثت كل فعل ماضي على وزن فعله مثل كروما وشرف ونظف وظهر فوجدت ان العرب دائما يأتون بالمضارع منه على وزنه يفعل ويقولون فعل يفعل. طهر يطهر. نظف ينظف. آآ خبث يخبث. فوضعت قاعدة ان كل فعل مضارعه - [00:50:54](#) كيف وصلت الى هذا؟ من خلال عملية الاستقراء هذا تعريف الاستقراء الاستدلال بالحكم الجزئي على الحكم الكلي البحث في الجزئيات للوصول الى الكليات واضح هذا؟ يعبر المناطق عن هذا بتعبير رائع جدا وجميل. ماذا يقولون؟ يقولون هو التصفح - [00:51:16](#)

هذي الكلمة الجميلة هو تصفح الجزئيات نعم بان تصفحت الجزئيات وحكمت بحكمها على الكليات هذا الاستدلال مذكور المفهوم من استدلال اي عقل وعلم عندهم اي عند المناطق باسم الاستقراء. فالاستقراء على كلامه هو الاستدلال - [00:51:39](#) بحكم الجزء على حكم كلي. وذلك مثال مثال ظريف يعني اذا تصفحنا جزئيات من الحيوان كالانسان والفرس والحمار. فوجدناها انظروا هذا هذا بحث يعني يتعلق خارج العلوم الشرعية والعربية وكل هذا علم اخر قلت لكم ان هذه القاعدة تطبق في - [00:52:01](#)

معظم العلوم الانسانية التي يعرفها الناس بحثنا في الانسان والفرس والحمار فوجدناها وجدنا اكثرها تحرك فكها الاسفل عند المضغ

ماذا فعلنا؟ حكمنا بحكم عام حكمنا بتلك الجزئيات على كليها - [00:52:24](#)

ما هي تلك الجزئيات الانسان والفرس والحصان؟ ما هو كلي هذه الجزئيات؟ كليها هو الحيوان. فوضعنا قاعدة ايش قلنا؟ قلنا كل

حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ قاعدة كل حيوان لابد انه يحرك فكه الاسفل عند المضغ - [00:52:46](#)

هل هذا هل هذي القاعدة اه مطردة يعني بمعنى هل هذا الاستقراء صحيح يحتاج الى بحث لابد حتى تضع انت هذه القاعدة العامة لا

بد ان يكون بحثك دقيقا لابد ان تجري دراستك على جميع بتعبير مناطقه - [00:53:07](#)

لابد ان تتصفح جميع الجزئيات من مناطق هنا عاد اختلفوا هل لابد ان تتصفح جميع الجزئيات؟ هذا صعب ام يكفي ان اتصفح اكثرها

ام يكفي ان اتصفح النصف يكفي ان يتصفح البعض هنا كلام طويل جدا وبحث طويل عند العلماء تجدونه في الشروحات -

[00:53:25](#)

قال ثم ان كان المتصفح وسترون الان انه ان بعضهم تصفح اكثر فوجد ان هذه القاعدة منقوطة ليس صحيح ان كل حيوان يحرك آ

فكه الاسفل عند المضغ هذا ليس صحيحا. طيب - [00:53:48](#)

ثم ان كان المتصفح يعني المتتبع اكثر الجزئيات سمي الاستقراء ناقصا وان كان المتصفح جميع الجزئيات لو مسكت الجزئيات من

الالف الى الياء ما تركته ولا واحد منها. ايش يسمى عند المناطق؟ يسمى بالاستقراء التام. وقد - [00:54:03](#)

ما معنى الاستقراء بنوعيه في المستوى الاول طيب كان استقراء جزئيات الحيوان فوجدنا بعضها ماشيا وبعضها غير ماشي. ووجدنا

الماشي يموت وغير الماشي كذلك. وحكمنا على كليهما وهو الحيوان وقلنا كل حيوان يموت - [00:54:22](#)

هذا يسمى ايش؟ استقراء تاما وكيفية الاستدلال بالحكم الجزئي على الحكم الكلي كما هو مذهب النازم كما في قولك. كل حيوان

يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان يحرك فكه الاسفل عند المضغ والحصان كذلك والبغل كذلك وهكذا بعد ان تتبعت معظم لاحظ

معظم الجزئيات فوجدته كذلك - [00:54:42](#)

فظننت يعني توهمت ان سائر الجزئيات مثل ذلك معظم مع ان بعض الافراد ليس كذلك التمساح فانه يحرك فكه الاعلى عند المضغ

طيب آ ثم نقل عن جمع الجوامع ان بعضهم يقول - [00:55:04](#)

يكفي ان نتصفح اكثر الجزئيات لكن هذا ايضا مشكلة لان معناها اذا تصفحنا اه نصف الجزئيات فهذا لا يعد استقراء هذا هو هذا

اشكال لان الفقهاء في مسائل كثيرة على استقراء بعض الاشياء - [00:55:27](#)

كما في حكمهم ان قل الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما وغالبه ست او سبع فانه قد صرحوا بان مستند الامام الشافعي في

ذلك هو الاستقرار ومعلوم ان الشافعي لم يتصفح جميع نساء العالم - [00:55:44](#)

ولا اكثر من كان في زمانه فالوجه ترك التقييد بالاكثر. يقول حتى نرتاح خلاص لا لا نطلب من الناس ان يستقروا اكثر الاشياء. يكفي

ان استقروا ايش يستقرأ البعض - [00:55:59](#)

نعم ينبغي التقييد للبعض الذي يحصل بتصفحه ظن عموم الحكم نعم وبعض المناطق قال قال هذا يفيد في الشريعة اكثر لان

الشريعة آ مبنية على الظن وفي الاحكام الشرعية الفقهية التعبدية ونحوها هذا يكفي فيها بما يغلب على ظن العبد - [00:56:13](#)

ما يغلب على ظن العبد يفعله هذا يعني من رحمة الله عز وجل انه لا يكلفنا باليقينيات. فما يغلب على ظنك افعله ما يغلب على ظنك

لا تفعله طيب اذا الاستدلال اه الاستقراء خلاصته ما هو؟ الاستدلال بالجزئيات على الكليات - [00:56:46](#)

طيب آ هناك يعني للاسف يعني الوقت ضاق يجب ان ان نختم هناك كلام رائع جدا جدا جدا. اه ذكره العلامة عبدالرحمن اه حسن

حبك الميداني. رحمه الله تعالى في كتابه الرائع العظيم - [00:57:05](#)

ضوابط المعرفة وهو درس موضوع الاستقراء وذكر فيه مقدمة رائعة جدا جدا عن اهمية الاستقراء في جميع العلوم والفنون

والمعارف اتمنى اتمنى وارجوكم رجاء ان ترجعوا الى كلامه تجدونه في كتابه ضوابط المعرفة المطبوع في دار القلم - [00:57:21](#)

اه صفحة مئة وتسعة تسعة وثمانين بعنوان المسلمون وطريق الاستقرار كلام رائع جدا يعني تمنيت ان الوقت يسعفنا ان اقرأه كاملا

ونعلق عليه. لكن انا لا اريد ان تطول هذه السلسلة - [00:57:43](#)

نحن مضطرون الى ان اه يعني اه نختصر اه طيب بقي معنا يعني اه ثلاثة ابيات نشرحها ان شاء الله في الدرس القادم. والله اعلم  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:57